Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكافى من الاهتمام فى مجال الدراسة الطبية والعلمية ، وعهد بها إلى أشخاص ليسوا على وعى كامل بهذا الموضوع وهذا ما يحتاج إلى إعادة النظر فى هذا المجال .

الإيمان والأبحاث العلمية

لقد أعطت التجارب العلمية التى استعمل فيها «النشا» «البلاسيبو» وهى التجارب التى تعتمد على الإيمان ـ أعطت ـ نتائج طيبة وذلك عند تقييم التجارب العلاجية فقد أظهرت هذه التجارب وغيرها إيمان المرضى بكبسولات «البلاسيبو» . ويمن يوصى بتعاطيها على الرغم من أنها أقراص عديمة التأثير ، إن الثقة والإيمان فى الطبيب كثيرا ماتؤدى إلى نتائج جيدة ويتحسن المريض تلقائيا ، ويمكن أن تعطى هذه الظاهرة اهتماما أكبر لاستكشاف هذه العناصر المهمة للاستفادة بدرجة أكبر بقوتها ، وهكذا يتضح لنا أن العامل الروحى يحتوى على قوة كبيرة شافية تحتاج لقدر أكبر من العناية والاهتمام لاستخدامها لأقصى حد ، وهكذا فإننا عندما نتكلم عن الصحة والبحث العلمى فلابد من التأكيد على أن الإيمان هو أحد الأسس المهمة التى يجب أن تبنى عليها الصحة .

وتعالوا نقرأ سويا قوله تعالى إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

سورة آل عمران «١٩٠ - ١٩١» .

وبناء على ذلك فإن كل ثقافة عليها أن تستفيد بكل الإمكانات الروحية المتاحة وذلك بفرض خلق مجتمع يستمتع بالصحة التى تقوم على العوامل النفسية والبدنية والاجتماعية وقبل كل ذلك العوامل الروحية وهذا هو السبب فى التوصية بإضافة العوامل الروحية إلى العوامل الأخرى المعترف بها لصالح البشر وهناك عدة طرق وعدة وسائل لتحريك هذه الأحاسيس فى الناس فى إطار العامل الروحى للصحة ، ولهذا السبب فقد حان الوقت لكى يقوم المتخصصون فى التعليم الطبى بوضع البرامج المناسبة للطلبة ومراحل التعليم الطبى المختلفة .

كما أن هناك مجالات واسعة للبرامج لتقوية الجهاز المشرف على الأمور الصحية تقوم على العناية الصحية فى الريف وذلك فى نطاق العامل الروحى .